

جامعة ديالى
كلية التربية للعلوم الإنسانية
قسم علوم القرآن والتربية الإسلامية

أثر استعمال أنموذج ريجيليوت في تحصيل
طلبة أقسام
علوم القرآن في مادة الحديث النبوي

*Effect of a specimen in the collection of
Rigilyot Students sections Science in the
Quran Hadith material*

إعداد

Teacher Assistant

Taha Yas Khudair

المدرس المساعد

طه ياس خضير

Dept.Of / Quranic

قسم / علوم القرآن

الموقع الالكتروني: taha9806@gmail.com

٢٠١٢ م

١٤٣٣ هـ

ملخص البحث

يهدف البحث الحالي إلى معرفة أثر استعمال أنموذج ريجيليوت في تحصيل طلبة أقسام علوم القرآن في مادة الحديث النبوي.

يواجه طلبة قسم علوم القرآن صعوبات في مادة الحديث النبوي ولاسيما طلبة المرحلة الأولى، منها ما يتعلق بالسند ومنها ما يتعلق بالمتن، وهذا ما أشارت إليه العديد من الدراسات، لذلك شعر الباحث بأن هناك ضرورة لإجراء دراسة تتناول هذا الجانب (أثر استعمال أنموذج ريجيليوت في تحصيل طلبة أقسام علوم القرآن في مادة الحديث النبوي)، ولهذا السبب كان هدف البحث الحالي هو:

- معرفة أثر استعمال أنموذج ريجيليوت في تحصيل طلبة أقسام علوم القرآن في مادة الحديث النبوي. وذلك من خلال التحقق من الفرضية الآتية:

- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات الطلبة الذين يدرسون بطريقة أنموذج ريجيليوت في مادة الحديث النبوي والطلبة الذين يدرسون المادة نفسها بالطريقة التقليدية.

تم اختيار قسم علوم القرآن-كلية التربية للعلوم الإنسانية-جامعة ديالى، كون الباحث يعمل تدريسياً فيه مع توافر الفرص اللازمة لتنفيذ التجربة كافة، بلغت عينة البحث (٦٢) طالباً وطالبة بواقع (٣١) في المجموعة التجريبية التي درس طلبتها مادة الحديث النبوي باستعمال أنموذج ريجيليوت، و (٣١) في المجموعة الضابطة التي درس طلبتها المادة نفسها باستخدام الطريقة التقليدية.

كافأ الباحث بين طلبة المجموعتين في عدد من المتغيرات منها (العمر الزمني، درجات مادة الحديث النبوي للفصل الأول)، وبعد تهيئة مستلزمات البحث طبقت التجربة، إذ قام الباحث بشرح خطة الدرس على تدريسيي المادة في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي (٢٠١١ - ٢٠١٢). وبعد ان حددت المادة العلمية التي تضمنت الموضوعات الواردة في مفردات مادة الحديث النبوي للمرحلة الأولى / قسم علوم القرآن.

تشير النتائج إلى تفوق أفراد المجموعة التجريبية التي درست الحديث النبوي باستعمال أنموذج ريجيليوت على أفراد المجموعة الضابطة التي درست المادة نفسها باستخدام الطريقة التقليدية.

ومن خلال النتيجة التي توصل إليها الباحث استنتج ما يأتي:

١-هناك حاجة عند طلبة المرحلة الأولى /قسم علوم القرآن في مادة الحديث النبوي إلى أساليب تدريسية حديثة.

٢-ان تدريس مادة الحديث النبوي للمرحلة الأولى باستعمال أنموذج ريجيليوت أفضل من التدريس بالطريقة التقليدية.

وفي ضوء ذلك أوصى الباحث بضرورة إطلاع تدريسي مادة الحديث النبوي على أنموذج ريجيليوت وخطواته لأجل استعمالها عند تدريس مادة الحديث النبوي لطلبة المرحلة الأولى.

وختمت الدراسة بعدد من المقترحات والتوصيات.

الفصل الأول

التعريف بالبحث

- مشكلة البحث
- أهمية البحث
- هدف البحث
- فرضية البحث
- حدود البحث
- تحديد المصطلحات

مشكلة البحث:

يعد الحديث النبوي الشريف المصدر الثاني من مصادر التشريع الإسلامي بعد القرآن الكريم، ولكن مادة الحديث النبوي الشريف ما زالت تدرس إلى الآن في الإطار التقليدي، ذلك أنّ الأساليب التقليدية المتبعة في تدريس هذه المادة لا تهتم بالربط بين العلم وتطبيقه، والتأكيد على النواحي النظرية التي أساسها حفظ المعلومات واستظهارها سعياً لتحقيق النجاح في نهاية العام الدراسي. ومن جهة أخرى تغيرت أهداف تدريس العلوم من التركيز على الجانب المعرفي للمتعلم إلى الاهتمام بجوانبه العلمية والنفسية والثقافية كافة وبذلك أصبحت مسألة اكتساب المعلومات جانباً مكماً للجوانب الشخصية الأخرى للمتعلم فقد وضعت الأنظمة الحديثة مناهجها على وفق منهج النشاط الذي يسعى إلى جعل المتعلم عنصراً فعالاً في الإحاطة بالمعلومات وإنتاجها لا متلقياً لها (الحيلة، ٢٠٠١: ١١).

فكيف يتخرج الطالب ويصبح مدرساً وهو لا يجيد الحديث النبوي الشريف، وهو فرض عين على ذوي الاختصاص، فضلاً عن ذلك هو قربي وطاعة إلى الله تعالى، قال تعالى: { يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ فَإِنْ تَنَازَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا } [النساء ٥٩].

ان الاهتمام باستراتيجيات التدريس يكمن في جعل الطالب نشطاً وحيوياً في العملية التعليمية، فضلاً عن مشكلة ضعف القدرة على التحصيل لدى الكثير من الطلبة وهذا الضعف ناتج عن انخفاض مهاراتهم في تنظيم المعلومات، وهذا ما أكدّه الجميلي. (الجميلي ٢٠٠٠، ص ٩).

وساهمت التطورات التي حصلت في مجال تكنولوجيا التعليم في بلورة الدور الجديد للمدرس وتعزيزه، ذلك ان دوره لم يعد ناقلاً للمعرفة بل أصبح منظماً وموجهاً ومشرفاً ومرشداً ومعداً لظروف التعلم وشروطه وأجواء التعلم بما يتيح لطلابه فرص التفاعل الحر مع المواد والأنشطة التعليمية في البرنامج التعليمي. (الخطيب والخطيب، د.ت: ١٧١).

من هنا صار لازماً على المدرس أن يجد الحلول بتوصيل مادته العلمية إلى طلبته بالطرق العلمية الحديثة وذلك من خلال متابعته العلمية وثقافته العامة بطرائق التدريس والاستزادة من البحوث التي تخص هذا المجال. والبحث الحالي هو واحد من تلك البحوث التي تسهم في معرفة أنموذج ريجيليوت في تحصيل مادة الحديث النبوي لدى طلبة أقسام علوم القرآن.

أهمية البحث:

يقول الله تعالى في كتابه الكريم: {قُلْ أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا عَلَيْهِ مَا حُمِّلَ وَعَلَيْكُمْ مَا حُمِّلْتُمْ وَإِنْ تُطِيعُوهُ تَهْتَدُوا وَمَا عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ} [النور ٥٤]. لهذا كله كانت السنة المطهرة في مجمل أحكامها وتشريعاتها -من حيث وجوب العمل بها -بمنزلة كتاب الله تعالى فما ثبت فيها فهو ثابت بوحى من الله سبحانه وأمر منه وتكليف، كما في قوله تعالى: {وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا} [الحشر ٧]. وعليه فالسنة حجة على المسلمين بلا خلاف وقد أجمع علماء الأمة على أن من أنكر حجتها عموماً فهو كافر مرتد عن الإسلام.

وإذا كان الأمر كذلك فلا بد للمسلمين من الرجوع إلى ما نقل عنه صلى الله عليه وسلم من قول أو فعل أو تقرير والأخذ بما ثبت منه ليعمل به. ولقد بذل السلف الصالح من العلماء جهوداً مشكورة في خدمة دين الله عز وجل فدونوا لنا أحاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم في مصنفات تنوعت أساليبها واختلفت شروطها. (البخاري، ج ٦، ص ١٤٧).

وهذا يضع مسؤولية كبيرة أمام المربين والمهتمين بالحديث النبوي الشريف من أجل تطوير طرائق تدريسهم ومعرفة أفضل هذه الطرائق التي تؤدي إلى تعليمه وحفظ أحاديث النبي محمد صلى الله عليه وسلم وبما يحقق الأهداف المرسومة. (العزاوي، ٢٠٠٨، ص ٣). وتعد التربية العامل الأساس في التطور العلمي والتقني الذي يعيشه العالم في هذا العصر فهي تسعى إلى تنشئة فرد منتج مسلح بالمعرفة والمهارات والقدرات الفردية التي تدفع به إلى المشاركة الفعالة لخدمة المجتمع الذي يعيش فيه وبذلك تعد المحرك الأساس لكل تقدم وتطور يشهده المجتمع ولكي تسعى التربية إلى تحقيق أهدافها لابد من تربية علمية تزود المتعلم بالمعلومات والمفاهيم الوظيفية وتنمية مهاراته الأساسية واتجاهاته العلمية وطرائق تفكيره مما يجعله قادراً على فهم البيئة من حوله وعلى مواجهة المشكلات التي تعترضه وحلها على وفق المنهج العلمي السليم . (العبايجي، ٢٠٠٢، ص ١١١).

وتعد طريقة التدريس أحد عناصر اتصال المعلم والطالب والمادة الأساسية إذ يمكن استنتاج تصور معين يصف سمات الطريقة الجيدة في أنها قادرة على تحقيق هدف تربوي وتعليمي وتستثير دافعية المتعلمين فضلاً عن أنها تتيح استخدام وسائل ومواد تعليمية وإمكانية تعديلها على وفق الظروف المادية والاجتماعية للتدريس. (محمد ومحمد، ١٩٩١: ٥٦).

وان استخدام التقنيات في التدريس وظهور نماذج تدريسية متنوعة حداً بالباحثين التربويين إلى دراستها وتجربتها للكشف عن أهميتها وأثرها في العملية التعليمية، ولما كان من أهم النتائج التي تم التوصل إليها هي إن لكل أنموذج خصوصيته وأنه لا يوجد أنموذج تدريسي يتناول جميع خصائص التعليم والمتعلمين، فمهما بلغ اتساع الأنموذج التدريسي

وشموله فانه لا يمكن أن يحتوي جميع المتغيرات والعلاقات التي تتشابه في العملية التعليمية. (الدريج، ٢٠٠٤، ٣٤، ٣٣). وتتجلى أهمية البحث الحالي بالآتي:

١. أهمية الحديث النبوي الذي يتطلب منا المزيد من العناية والاهتمام في اختيار الأساليب التدريسية المناسبة.
٢. أهمية تعرف الأثر الذي يتركه أنموذج ريجيليوت في تحصيل طلبة أقسام علوم القرآن في مادة الحديث النبوي.
٣. أهمية هذه المرحلة بوصفها المرحلة التي تسهم في إعداد الطلبة إعداداً قوياً على وفق الأساليب التربوية السليمة.

هدف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى تعرف أثر استعمال أنموذج ريجيليوت في تحصيل طلبة أقسام علوم القرآن في مادة الحديث النبوي.

فرضية البحث:

لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات الطلبة الذين يدرسون بطريقة أنموذج ريجيليوت في مادة الحديث النبوي والطلبة الذين يدرسون المادة نفسها بالطريقة التقليدية.

حدود البحث:

يتحدد البحث الحالي بالآتي:

١. طلبة المرحلة الأولى قسم علوم القرآن-كلية التربية للعلوم الإنسانية في جامعة ديالى.
٢. عدد من موضوعات مادة الحديث النبوي المقرر تدريسه المرحلة الأولى قسم علوم القرآن في جامعة ديالى ٢٠١١-٢٠١٢م.
٣. الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠١١ - ٢٠١٢م.

تحديد المصطلحات:

• الأنموذج Model:

عرفه (Joyce&Weil198٠) بأنه (مجموعة من المبادئ والتصميمات والتأملات النظرية والخبرات التجريبية التي تؤكد وتستخلص الأوضاع والشروط التي يكتسب منها المتعلم بعض المهارات والكفاءات) (Joyce & Weil19 (p.217).

وعرفه (الخالدة وآخرون، ١٩٩٧) (بأنه صيغ من الأطر التنظيمية التي تقوم على وجهات نظر تفسيرية لتحقيق أهداف تتعلق بعملية التدريس وتوجيه نشاط المدرس داخل غرفة الصف) (الخالدة وآخرون، ١٩٩٧، ص٣٤).

التعريف الإجرائي: هي مجموعة من الأدوات والمستلزمات التي يهيئها التدريسي لتوصيل الفكرة لدى المتعلم بإتقان.

• أنموذج ريجيليوت Riegeluth Model:

عرفه (ريجليوث، ١٩٨٣) ((أنموذج تعليمي يتضمن مجموعة من العناصر الأساسية لجميع فئات المتعلمين بمختلف قدراتهم العقلية ويقدم دليلاً ووصفاً لما ينبغي أن يكون عليه التدريس منذ البداية وحتى النهاية لتحقيق الأهداف التعليمية (Riegluth 1983, p 195).

التعريف الإجرائي: هو برنامج تدريسي يشمل مستويات مختلفة من المتعلمين الذين يكونون على دراية بخطوات الدرس والتوصل إلى المعرفة أو الهدف المنشود.

• التحصيل:

لغة: الحاصل من كل شيء: ما بقي وثبت وذَهَبَ ما سواه يكون من الحساب والأعمال ونحوهما، كما في المحكم، وفي التهذيب: ونحوه. حصل يحصل حصلاً وحصلاً وهو أخذ المصادر التي جاءت على مفعول، كالمعقول والميسور والمعسور. والتحصيل: تمييز ما يحصل. وقال الراغب: التحصيل: إخراج اللب من القشور، كإخراج الذهب من حجر المعدن، والبر من اللبن، قال الله تعالى: وحصل ما في الصدور أي أظهر ما فيها وجمع، كإظهار اللب من القشر وجمعه، أو كإظهار الحاصل من الحساب. وقال الأزهري: وحصل ما في الصدور: أي بين، وقيل: ميز، وقيل: جمع. قلت: وهو قول الفراء. والاسم: الحصيل كسفينة، والجمع: الحصائل قال لبيد:

(وكل امرئ يوماً سيعلم سعيه ... إذا حصلت عند الإله الحصائل). (الزبيدي، ج ٢٨، ص ٣٠٢).

- وعرفه علام (٢٠٠٠) بأنه "درجة الاكتساب التي يحققها الفرد أو مستوى النجاح الذي يحرزه أو يصل إليه في مادة دراسية أو مجال تعليمي أو تدريسي معين". (٥٣، علام، ٢٠٠٠، ص ٣٥).

- وعرفه (الخليلي ١٩٩٧) بأنه "النتيجة النهائية التي تبين مستوى الطالب ودرجة تقدمه فيما يتوقع منه أن يتعلمه" (الخليلي، ١٩٩٧، ص ٦).

التعريف الإجرائي:

ما يحصل عليه طلبة عينة البحث في الاختبار التحصيلي في مادة الحديث النبوي الذي أعده الباحث لأغراض البحث الحالي.

• الحديث النبوي:

لغة: الحديث: نقيض القديم. والحديث: نقيض القدم. حدث الشيء يحدث حدثاً وحدثاً، وأحدثه هو، فهو محدث وحديث، وكذلك استحدثه. (ابن منظور، ج ٢، ص ١٣١).

والحديث: نقيض القديم. والحديث: الخبر، يأتي على القليل والكثير، ويجمع على أحاديث على غير قياس. قال الفراء: نرى أن واحد الأحاديث أحدث، ثم جعلوه جمعاً للحديث. والحديث: كون شيء لم يكن. وأحدثه الله فحدث. وحدث أمر، أي وقع. والحدث والحديث والحادث والحداث، كلها بمعنى. وأحدث الرجل، من الحديث. واستحدثت خبراً، أي وجدت خبراً جديداً. قال ذو الرمة:

استحدثت الركب عن أشياءهم خبراً ... أم راجع القلب من أطرا به طرب. (الجوهري، ج ١، ص ٩٣٧).

اصطلاحاً: عند الأصوليين: ما أثر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من قول أو فعل أو تقرير.

وعند المحدثين: ما أثر عند رسول الله من قول أو فعل أو تقرير أو صفة. (قلعجي، قنيبي، ج ١، ص ١٧٧).

حكمه:

قوله تعالى: {قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ} [آل عمران: ٣١] اتفق المسلمون على أن ما صدر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من قول أو فعل أو تقرير في شأن من شئون التشريع، أو شئون الرئاسة والقضاء، ونقل إلينا بسند صحيح، يكون حجة على المسلمين، ومصدرا تشريعيا يستنبط منه المجتهدون الأحكام الشرعية لأفعال المكلفين. فالسنة النبوية هي الأصل الثاني من أصول الأدلة الشرعية، ومنزلتها تلي منزلة القرآن، ويجب إتباعها كما يجب إتباع القرآن. (القطان، ج ١، ص ٧١).

أقسام علوم القرآن والتربية الإسلامية:

هو أحد أقسام كلية التربية للعلوم الإنسانية ويتكون هذا القسم من أربعة مراحل هي (الأولى، الثانية، الثالثة، الرابعة) وتلي مرحلة الإعدادية ذات السنوات الثلاث.

الفصل الثاني

دراسات سابقة

مقارنة الدراسات السابقة

دراسات سابقة:

أولاً: دراسات عربية:

١- دراسة دروزة (١٩٩٣):

أجريت هذه الدراسة في فلسطين، هدفت إلى اختبار مدى فاعلية النظرية التوسعية (ريجيليوت) مقارنة بنظرية (جانيه) الهرمية وهدفت إلى اختبار مدى فعالية المحتوى المنظم وفق النظريتين مقارنة بالمحتوى العشوائي. اختيرت عينة عشوائية من السنة الأولى الجامعية من كلية المجتمع المتوسط التابعة لجامعة النجاح الوطنية بلغ عددها (٣٦) طالباً وطالبة. وزعت العينة عشوائياً على ثلاث مجموعات الأولى تلقت نصاً تعليمياً مكون من ألفي كلمة بعنوان (الأسلوب العلمي في البحث) منظماً وفق النظرية التوسعية، والثانية تلقت النص نفسه ولكنه منظم وفق نظرية (جانيه) الهرمية والثالثة تلقت بطريقتين عشوائيتين.

استغرقت التجربة يوماً واحداً وعند تطبيق الاختبار المعد لهذه الدراسة والذي يقيس القدرة على تذكر المعلومات الجزئية وتذكر المعلومات العامة وتطبيق المعلومات العامة، لم تظهر نتائج تحليل التباين أي فرق ذو دلالة إحصائية بين المجموعات الثلاث. إلا إن الفحص اللاحق لمتوسطات درجات المجموعات الثلاث بين أفراد المجموعة التي درست بالنظرية التوسعية حصلت على متوسط درجات أعلى من أفراد المجموعة التي درست بالنظرية الهرمية في اختبار التذكر العام و التطبيق و الاختبار الكلي الذي يتضمن الدرجات الثلاثة مجتمعة في حين حصل أفراد المجموعة التي درست بالنظرية الهرمية على درجات أعلى من أفراد المجموعة التي درست بالنظرية التوسعية في اختبار التذكر

الخاص ، كذلك فان متوسط درجات أفراد المجموعتين التي تلقت المحتوى المنظم سواء كان وفق نظرية ريجيليوت التوسعية أو نظرية جانبيه الهرمية كان أعلى من متوسط درجات أفراد المجموعة التي تلقت المحتوى نفسه موضوعا بطريقة عشوائية. (دروزة، ١٩٩٣).

٢- دراسة محمد علي (١٩٩٩):

أجريت هذه الدراسة في العراق، هدفت إلى معرفة أثر استخدام أنموذج ريجيليوت وخرائط المفاهيم في اكتساب المفاهيم لدى طالبات الصف الرابع العام في علم الإحياء، تكونت عينة البحث العشوائية من (١٣٣) طالبة وزعت إلى أربع مجموعات بصورة عشوائية (مجموعتان تجريبية ومجموعتان ضابطة). درست الباحثة المجموعتين التجريبيتين وإحدى المجاميع الضابطة، بينما درست المجموعة الأخيرة من قبل مدرسة المادة استمرت التجربة لمدة (٨) أسابيع بواقع (٣) دروس لكل مجموعة في الأسبوع درست خلالها خمسة فصول من كتاب علم الإحياء للصف الرابع العام. بعد انتهاء الفترة المحددة للتجربة خضعت المجموعات الأربعة إلى اختبار تحصيلي مؤلف من (٦٧) فقرة (موضوعية ومقاليه) موزعة وفق تصنيف ميرل للأهداف السلوكية في المجال المعرفي. أظهرت نتائج تحليل التباين واختبار توكي تفوق المجموعة التجريبية الأولى التي درست وفق أنموذج ريجيليوت على المجاميع الأخرى في اكتساب المفاهيم وبمستويات التطبيق والاكتشاف بينما لم يظهر فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى التذكر. وقد استنتجت الباحثة إن استخدام الأنموذج التعليمي الذي يعتمد على عرض المادة التعليمية على شكل خطوات تركيبية تراكمية متسلسلة أكثر ملائمة لتدريس مادة علم الإحياء. (محمد علي ١٩٩٩).

٣- دراسة السلماني (٢٠٠١):

أجريت هذه الدراسة في العراق، وكان هدفها التعرف على أثر استخدام أنموذج ريجيليوت في التحصيل الدراسي وتنمية التفكير العلمي لدى طلاب الصف الخامس العلمي في علم الأحياء، تكونت عينة الدراسة من (٨٩) طالب توزعوا على مجموعتين، الأولى تجريبية تدرس على وفق أنموذج ريجيليوت والثانية ضابطة والتي درست على وفق الطريقة الاعتيادية.

استغرقت الدراسة (١٠) أسابيع خلال الفصل الدراسي الأول واعد الباحث اختبار تحصيلي تضمن (٦٦) فقرة قسمت إلى فقرات موضوعية و فقرات مقالية ذات الإجابة المحددة واختبار التفكير العلمي الذي تكون من (٥٠) فقرة و بعد تطبيق الاختبار التحصيلي و اختبار التفكير العلمي أظهرت نتائج البحث باستخدام الاختبار التائي (t-test) وجود فرق ذو دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية في الاختبار التحصيلي بمستوى (التذكر و التطبيق و الاكتشاف) كما أظهرت نتائج تطبيق اختبار التفكير العلمي وجود فرق ذو دلالة إحصائية و لصالح المجموعة التجريبية وقد استنتج الباحث إن تصميم التعليم بدقة ضروري في اكتساب المعلومات وإن نموذج ريجيليوت أكثر فاعلية في تدريس مادة علم الأحياء. (السلماني، ٢٠٠١).

٤- (دراسة العزاوي، ٢٠٠٨):

أجريت هذه الدراسة في العراق، وكان هدفها التعرف على أثر استخدام نموذج ريجيليوت في اكتساب المفاهيم العلمية لدى طالبات الصف الأول المتوسط في مادة العلوم العامة، تكونت عينة الدراسة من (٢٥) طالبة توزعن على مجموعتين، الأولى تجريبية درسن على وفق أنموذج ريجيليوت والثانية ضابطة والتي درسن على وفق الطريقة الاعتيادية.

استغرقت الدراسة (٨) أسابيع خلال الفصل الدراسي الأول بواقع أربع حصص لكل مجموعة ، واعدت الباحثة اختبار تحصيلي تضمن (٦٠) فقرة كل فقرة تحتوي على أربعة بدائل يمثل أحدها البديل الصحيح وقد قاست الفقرات من (١) إلى (٣٠) تمييز المفهوم ، وقاست الفقرات من (٣١) إلى (٦٠) تعميم المفهوم وقد أعطيت درجة واحدة لكل إجابة صحيحة وصفر لكل إجابة خاطئة أو متروكة واختبار التفكير العلمي الذي تكون من (٥٠) فقرة و بعد تطبيق الاختبار التحصيلي ، درست المجموعتان المادة الدراسية نفسها وهي الفصول الأربعة الأولى من كتاب العلوم العامة للصف الأول المتوسط. أظهرت نتائج البحث باستخدام الاختبار التائي (t-test) تبين وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين درجات أفراد مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) ولصالح المجموعة التجريبية وبذلك ترفض الفرضية الصفرية. وقد استنتجت الباحثة فاعلية أنموذج (ريجيليوت) في تدريس مادة العلوم وذلك لاعتماده على خطوات منظمة ومتسلسلة حسب صعوبتها تساعد على تنمية قدرات الطالب على اكتساب المفاهيم العلمية وربطها مع المفاهيم السابقة بصورة متسلسلة لتحقيق أهداف الدرس. (رؤى، ٢٠٠٨).

ثانياً: دراسات أجنبية:

١- دراسة (Reigeluth, 1981):

أجريت هذه الدراسة في أمريكا ، هدفت إلى المقارنة بين النظرية التوسعية (التنظيم التوسعي) بثلاث تنظيمات أخرى وهي التنظيم التقدمي (وفيه يرتب المحتوى التعليمي من أسهل خطوة يراد تعلمها إلى اعقد خطوة، بحيث تؤدي الخطوة الأولى إلى الثانية وهكذا تسير المهمة المراد تعلمها إلى ان تتحقق) والتنظيم الإيابي (وفيه يرتب المحتوى باتجاه معاكس للتنظيم التقدمي إذ تكون أول خطوة يتعلمها الطالب هي آخر خطوة يقوم بها على المستوى العملي وآخر خطوة يتعلمها هي التي يقوم بها في البداية) والتنظيم الهرمي (وفيه تنظم أجزاء المحتوى التعليمي من المعلومات الجزئية المحددة إلى المعلومات العامة و من الأمثلة إلى الكليات ومن الأسفل إلى الأعلى بحيث يتعلم المتطلبات السابقة لكل مهمة تعليمية جديدة قبل تعلم المهمة نفسها) استخدم (Reigeluth) في دراسته أحجاما مختلفة من المحتوى التعليمي (حجم صغير، حجم اكبر منه بقليل) و اختار عينة عشوائية من طلاب السنة الأولى الجامعية الذين يدرسون اللغة الانكليزية وآخرين يدرسون الرياضيات في جامعة سيراكيوز الأمريكية وعندما اختبر أداء المجموعات لقياس القدرة على تذكر المعلومات العامة من مفاهيم و مبادئ لم يستطع أن يجد فرقا إحصائيا بين أداء كل منهم إلا إن التنظيم أحدث فرقا إحصائيا عندما استخدم محتوى تعليميا طويلا نسبيا ولكن لصالح التنظيم التقدمي وليس التوسعي.

وقد عزا (Reigeluth) هذه النتيجة إلى حجم المحتوى التعليمي المستخدم في التجربة إذ لم يكن طويلاً لدرجة تمكن التنظيم التوسعي من التفوق وبالتالي فقد أوصى الباحثين أن يستخدموا التنظيم التوسعي مع محتوى تعليمي طويل الحجم نسبياً كمادة منهجية فصلية أو شهرية. (Reigeluth, 1981).

٢- دراسة (Hanclosky, 1986):

أجريت هذه الدراسة في أمريكا، هدفت إلى المقارنة بين نظرية ريجيليوت التوسعية مع كل من جانبيه الهرمية وأنموذج وزبل في منظومة المعلومات وافترض إن النظرية التوسعية ستتفوق على كل منها. وفي دراسته التجريبية الأولى التي كانت عبارة عن دراسة أولية استخدم عينة عشوائية من طلبة جامعيين عددهم (٩٢) طالباً وطالبة وبلغ متوسط أعمارهم بين (١٧-٢٢) سنة، ثم وزعوا عشوائياً إلى ثلاث مجموعات تجريبية، الأولى درست وفق النظرية التوسعية والثانية درست المحتوى نفسه، وفق نظرية جانبيه الهرمية والثالثة درست وفق أنموذج (اوزبل)، باستخدام اختبار لقياس القدرة على تذكر المفاهيم العامة والمبادئ العامة. أظهرت النتائج وجود فرق ذو دلالة إحصائية لصالح النظرية التوسعية حيث فاق أداء أفراد المجموعة التجريبية الأولى أفراد المجموعتين اللتين درستاً وفق نظرية جانبيه الهرمية وأنموذج (اوزبل)، كما تفوق أداء أفراد المجموعة التي درست وفق أنموذج اوزبل على التي درست وفق نظرية (جانبيه) الهرمية. إلا إن (Hanclosky) شعر إن هناك بعض المتغيرات لها أثر على سير النتائج كالعمر الزمني ومستوى التحصيل الأكاديمي والجنس، لذلك أجري دراسته الثانية على عينة من الطلبة الجامعيين بين (٢٧-٣٥) سنة وذلك لدراسة أثر هذه المتغيرات وأظهرت النتائج عدم وجود فرق ذو دلالة إحصائية إلا لصالح العمر الزمني عندها استخدم هذا المتغير في التحليل اللاحق كمتغير دخیل لدراسة تفاعله مع النماذج الثلاثة (أنموذج ريجيليوت وأنموذج جانبيه الهرمية وأنموذج اوزبل).

وقد أظهرت النتائج وجود فرق ذو دلالة إحصائية لصالح أنموذج جانبيه الهرمية وقد فاق أداء هذه المجموعة على أداء المجموعتين اللتين درستاً وفق أنموذج (ريجيليوت) وأنموذج (اوزبل) وذلك باستخدام الاختبار نفسه الذي استخدم في الدراسة الأولى إلا أنه لم يكن هناك فرق ذو دلالة إحصائية بين أداء المجموعات التي درست وفق أنموذج (ريجيليوت) وأنموذج (اوزبل). ولم يظهر للجنس أو مستوى التحصيل أو الخبرة السابقة أثر في التعلم باستخدام هذه النماذج. وقد فسر نتائج دراسته هذه على أن العمر الزمني قد يبدو أنه عامل يتفاعل مع الأنموذج المستخدم في التدريس (Hanclosky, 1986).

مقارنة الدراسات السابقة:

اسم الدراسة السنة ومكانها	المتغير المستقل	المتغير التابع	المادة	المستوى التعليمي	حجم العينة وجنسها	الوسائل الإحصائية	النتائج
دراسة دروزة (١٩٩٣)	أنموذجي ريجيليوت وجانيه	المحتوى المنظم	نصا تعليميا	طلبة كلية	٣٦ طالب وطالبة	تحليل التباين	إن متوسط درجات أفراد المجموعتين التي تلقت المحتوى المنظم سواء كان وفق نظرية

فلسطين							ريجيليوت التوسعية أو نظرية جانبيه الهرمية كان أعلى من متوسط درجات أفراد المجموعة التي تلقت المحتوى نفسه موضوعا بطريقة عشوائية
محمد علي (١٩٩٩) العراق	أنموذج ريجيليوت و خرائط المفاهيم	اكتساب المفاهيم	علم الاحياء	الرابع العام	١٣٣ طالبة	تحليل التباين	تفوق المجموعة التجريبية الأولى التي درست وفق أنموذج ريجيليوت على المجاميع الأخرى في اكتساب المفاهيم و بمستويات التطبيق و الاكتشاف
السلماي (٢٠٠١) العراق	أنموذج ريجيليوت	التحصيل	علم الاحياء	الخامس العلمي	٨٩ طالب	الاختبار التائي	تفوق المجموعة التجريبية الأولى التي درست وفق أنموذج ريجيليوت على المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية
العزاوي ، ٢٠٠٨ العراق	أنموذج ريجيليوت	اكتساب المفاهيم	العلوم العامة	الأول المتوسط	٢٥ طالبة	تحليل التباين	تفوق المجموعة التجريبية الأولى التي درست وفق أنموذج ريجيليوت على المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية
Reigeluth , 1981 أمريكا	النظرية التوسعية	مقارنة	اللغة الانكليزية الرياضيا ت	طلبة كلية	المرحلة الأولى	تحليل التباين	تفوق التنظيم التقدمي على التنظيم التوسعي
Hanclosk y, 1986 أمريك	نظرية ريجيليوت التوسعية	مقارنة	منظومة المعلومات	طلبة كلية	٩٢	تحليل التباين	وجود فرق ذو دلالة إحصائية لصالح أنموذج جانبيه الهرمية على أداء المجموعتين اللتين درستا وفق أنموذج (ريجيليوت) وأنموذج (اوزبل)

الفصل الثالث

منهجية البحث

- مجتمع البحث وعينته
- التصميم التجريبي
- تكافؤ مجموعتي البحث

○ مستلزمات البحث

○ أداة البحث

○ تنفيذ التجربة

منهج البحث وإجراءاته:

منهج البحث:

سيعتمد الباحث المنهج التجريبي لملائمة متطلبات بحثه.

إجراءات البحث:

لغرض تحقيق هدف البحث وفرضياته من حيث اختيار التصميم التجريبي وتحديد مجتمع البحث واختيار عينته وتكافؤ مجموعاته وإعداد أهدافه ومستلزماته وتطبيق التجربة واختيار الوسائل الإحصائية المناسبة ووفق الخطوات الآتية:

أولاً: مجتمع البحث وعينته:

يشمل مجتمع البحث طلبة المرحلة الأولى قسم علوم القرآن في جامعة ديالى، وقد اختاره الباحث بصورة قصدية من مجتمع الدراسة، كونه يعمل تدريسياً فيه، مع توافر الفرص اللازمة لتنفيذ التجربة كافة.

اعتمد الباحث التقسيم المسبق من قبل إدارة القسم في توزيع طلبة المرحلة الأولى قسم علوم القرآن على الشعبتين (أ)، (ب، ج). وعن طريق السحب العشوائي اختيرت شعبة (ب) لتمثل المجموعة التجريبية وشعبة (ج) لتمثل المجموعة الضابطة. بلغ عدد طلبة الشعبتين (٦٢) طالباً وطالبة بواقع (٣١) في شعبة (ب)، و(٣١) في شعبة (ج). والجدول (١)

يوضح توزيع أفراد العينة.

جدول (١)

يوضح توزيع أفراد العينة

العينة	المجموعة	العدد
ب	تجريبية	٣١
ج	ضابطة	٣١
المجموع		٦٢

ثانياً: التصميم التجريبي:

تعد عملية اختيار التصميم التجريبي الملائم لأهداف البحث امراً ضرورياً كونها تضمن الوصول إلى نتائج دقيقة وهي في الوقت نفسه تساعد الباحث على تذليل الصعوبات التي تواجهه عند التحليل الإحصائي (فان دالين وآخرون، ١٩٨٥، ص ٤٠٦).

ويعد التصميم التجريبي بمثابة الاستراتيجية التي يضعها الباحث لجمع المعلومات اللازمة وضبط العوامل أو المتغيرات التي يمكن أن تؤثر في هذه المعلومات، ومن ثم إجراء التحليل المناسب للإجابة عن أسئلة البحث ضمن خطة شاملة

(احمد وفتحي، ١٩٩٢، ١٤٩). وقد استخدم الباحث تصميم المجموعات المتكافئة ويضم هذا التصميم طريقة المجموعة التجريبية الواحدة والمجموعة الضابطة الواحدة (داود وعبد الرحمن، ١٩٩٠، ص ٢٧٦-٢٧٧). لذا استخدم الباحث أنموذج ريجيليوت في تدريس المجموعة التجريبية واستخدم الطريقة التقليدية في تدريس المجموعة الضابطة ، والجدول (٢) يبين ذلك .

جدول (٢)

التصميم التجريبي المعتمد في البحث

المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع	أداة القياس
التجريبية	أنموذج ريجيليوت	التحصيل	اختبار تحصيلي
الضابطة	—		

ثالثا : تكافؤ مجموعتي البحث :

بعد ان تم اختيار العينة وتقسيمها عشوائيا إلى مجموعتين وقبل البدء بتطبيق التجربة أجرى الباحث عملية التكافؤ بين المجموعتين في عدد من المتغيرات (العمر الزمني والتحصيل الدراسي في مادة الحديث النبوي والتحصيل الدراسي) على النحو الآتي:

١. العمر الزمني:

تم الحصول على العمر الزمني لكل طالب وطالبة من أفراد العينة بواسطة استمارة المعلومات التي تم توزيعها على المجموعتين لغرض جمع المعلومات الخاصة ببعض المتغيرات وتبين من تحليل البيانات ان متوسط أعمار المجموعة التجريبية بلغ (١٣٤,١٢٩٠) شهرا بينما كان متوسط أعمار المجموعة الضابطة (١٣٧,٠٩٦٨) شهرا، وعند إجراء المقارنة بين المتوسطين باستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وسيلة إحصائية في المعالجة أظهرت النتائج عدم وجود فرق دال إحصائيا بين متوسطي أعمار المجموعتين اذ كانت القيمة التائية المحسوبة تساوي (١,٩٥٣) وهي اقل من الجدولية البالغة (٢,٠٠٠) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٦٠)، ويشير ذلك إلى تكافؤ المجموعتين في متغير العمر الزمني والجدول (٣) يوضح ذلك.

جدول (٣)

نتائج الاختبار التائي لدلالة الفرق بين المجموعتين بالعمر الزمني بالأكثر

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		مستوى الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
تجريبية	٣١	١٣٤,١٢٩٠	٧,٣٨٣٥	١,٩٥٣	٢,٠٠٠	غير دال عند مستوى ٠,٠٥
ضابطة	٣١	١٣٧,٠٩٦٨	٤,١٣٤٠٤			

٢. التحصيل الدراسي في مادة الحديث النبوي:

لمعرفة مستوى الطلبة في مادة الحديث النبوي بهدف تجنب أثر ذلك في نتائج البحث أجرى الباحث عملية التكافؤ بين المجموعتين في هذا المتغير وحصل الباحث على درجة كل طالب وطالبة في امتحان الفصل الأول في المرحلة الأولى من خلال الرجوع إلى سجلات رئاسة القسم ، وبعد ذلك تمت معالجة البيانات إحصائياً بين متوسطي درجات المجموعتين في التحصيل الدراسي في مادة الحديث النبوي ، اذ كانت القيمة المحسوبة تساوي (٠,٢٠٨) وهي اقل من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢,٠٠٠) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٦٠) ويشير ذلك إلى تكافؤ المجموعتين في متغير التحصيل الدراسي في مادة الحديث النبوي ، والجدول (٤) يوضح ذلك.

جدول (٤)

نتائج الاختبار التائي لدلالة الفرق بين المجموعتين في التحصيل الدراسي في مادة الحديث النبوي

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		مستوى الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
تجريبية	٣١	٨٢,٤٨٣٩	١١,٢٣٠٥٣	٠,٢٠٨	٢,٠٠٠	غير دال عند مستوى
ضابطة	٣١	٨١,٨٧١٠	١٢,٠١٣١٦			٠,٠٥

٣. الذكاء:

حاول الباحث التحقق من تكافؤ المجموعتين في متغير الذكاء وذلك بهدف الحد من تأثير هذا المتغير لان الأدبيات تشير إلى وجود علاقة بين الذكاء والتحصيل الدراسي (السرور ، ١٩٩٨ ، ص ٢٥).

وقد طبق الباحث اختبار الذكاء المصور الذي أعده (احمد زكي: ١٩٧٨)، على أفراد المجموعتين الضابطة والتجريبية وقد أعطى الباحث درجة واحدة للإجابة الصحيحة على الصورة التي تختلف عن بقية الصور ضمن مجموعتها وذلك بوضع علامة (صح) على الحرف الذي يحمل الإجابة الصحيحة وإذا أهمل الطالب الإجابة او وضع أكثر من إشارة أعطي صفراً وكذلك الحال مع الإجابة الخاطئة وعليه فان الدرجة الكبرى لهذا الاختبار هي (٦٠) درجة وهي بقدر عدد فقراته (القزاز ، ١٩٨٩ ، ص ١١٦).

وبعد الانتهاء من تطبيق الاختبار تم حساب متوسط درجات كل مجموعة وعند حساب دلالة الفروق بين المتوسطات باستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، اتضح بأنه لا يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٦٠)، وهذا يعني ان مجموعتي البحث متكافئتان في متغير الذكاء وكما هو موضح في الجدول (٥).

جدول (٥)

نتائج الاختبار التائي لدلالة الفرق بين المجموعتين في اختبار الذكاء

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		مستوى الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
تجريبية	٣١	٩٨,٧٥	١,٠٨٥٨	٠,٩٤٥	٢,٠٠٠	غير دال عند مستوى
ضابطة	٣١	٩٨,٨٥	١,٠٦٣٣			٠,٠٥

رابعاً: مستلزمات البحث:

لإجراء التجربة تم القيام بالآتي:

١. تحديد المادة: تم تحديد المادة العلمية على وفق ما تم الإشارة إليه في حدود البحث.
٢. إعداد الخطط التدريسية.

لتحقيق هدف البحث تم إعداد الخطط التدريسية لموضوعات مادة الحديث النبوي، وتم إعداد هذه الخطط بحسب أنموذج ريجيليوت بالنسبة لطلبة المجموعة التجريبية وبحسب الطريقة الاعتيادية بالنسبة لطلبة المجموعة الضابطة. وتم عرض أنموذج من كل نوع من هذه الخطط على عدد من المتخصصين في طرائق التدريس للتأكد من صلاحيتها وتعديل ما يروونه مناسباً. واستقر أنموذجا الخطتين كما مبين في الملحق (١). وقد حصلت النماذج على نسبة اتفاق ٨٠% ويعد ذلك مؤشراً جيداً على سلامة الخطط وإمكانية الاعتماد عليها.

خامساً: أداة البحث:

لما كان التقويم هو العملية التي يتم عن طريقها التعرف على مدى تحقق الأهداف التربوية في أي منهج علمي، فإن الاختبارات تعد من أهم الأدوات لجمع المعلومات اللازمة لعملية التقويم التربوي. (ابو جاد، ٢٠٠٣، ص ٤١٢). اعتمد الباحث في إعداد فقرات الاختبار من نوع الاختبارات الموضوعية على نمط الاختيار من متعدد والصح والخطأ وملاءم الفراغات لان الأدبيات تشير إلى ان هذا النوع من الاختبارات الموضوعية يعد من أفضل أنواع الاختبارات وأكثرها شيوعاً واستعمالاً فهو يقيس بكفاءة نواتج التعلم (اللقاني، ١٩٨٠، ص ٢٢٨). بلغ عدد الفقرات الاختبارية (٤٠) فقرة.

١. صدق الاختبار Test Validity:

الاختبار الصادق هو الاختبار الذي يقيس ما وضع لقياسه (ابراهيم، ١٩٨٩، ص ٧٢). ولأجل التأكد من صدق الاختبار تم عرضه على مجموعة من الخبراء المتخصصين في مجال القياس والتقويم وطرائق تدريس الحديث النبوي والسادة الخبراء من ذوي الاختصاص العلمي. لبيان آرائهم لتقدير مدى صلاحيته للقياس والتحقق من صدق محتواه.

٢. التحليل الاحصائي لفقرات الاختبار:

يقصد بتحليل الفقرات استخراج معامل السهولة ومعامل الصعوبة ومعامل التمييز وكذلك تحديد فعالية البدائل الخاطئة تمهيداً للحكم على الفقرة وجودة بدائلها (الروسان وآخرون، ١٩٩٥، ص ٨٢). وتتضمن إجراءات تحليل الفقرات الخطوات الآتية:

أ- معامل صعوبة الفقرة:

لغرض حساب معامل الصعوبة تم ترتيب أوراق الإجابات حسب الدرجة الكلية التي حصل عليها كل طالب وطالبة تنازلياً من أعلى درجة إلى أدنى درجة، حيث تم اخذ ٢٧% تنازلياً من (٧١) إجابة لفئتين متطرفتين فئة عليا وفئة دنيا بواقع (٢٠) طالبا وطالبة لكل فئة.

ثم حسبت الإجابات الصحيحة لكل سؤال في المجموعتين العليا والدنيا وطُبقت معادلة صعوبة فقرة (ملحم، ٢٠٠٠، ص ٢٦٩). وتبين نتيجة التحليل ان جميع الفقرات ذات درجة صعوبة مقبولة، حيث تجاوزت ٠,٣٠ (ملحق ٢).

ب- معاملات التمييز:

ان المقصود بتمييز فقرات الاختبار هو مدى إمكانية قياس الفروق الفردية بوساطة مفرداته (علام، ٢٠٠٠، ص ٢٧٧)، وعند حساب قوة تمييز كل فقرة من فقرات الاختبار تبين ان جميع الفقرات تقع ضمن المدى المقبول ماعدا الفقرات (٢، ٣٩، ٢٧، ٩) فقد تركت حيث بلغ معامل التمييز (٠,١٥، ٠,١، ٠,١٥، ٠,٢) على التوالي (الملحق ٢).

ج- ثبات الاختبار Reliability:

ان الثبات هو دقة الاختبار في القياس او الملاحظة وعدم تناقضه مع نفسه واتساقه فيما يزودنا به من معلومات عن سلوك الفرد (ابو حطب وآخرون، ١٩٨٧، ص ١٠١) لذلك استخرج الباحث ثبات الاختبار باستخدام معادلة كودر-ريتشاردسون، (عودة، ١٩٩٩، ص ٣٥٥) لحساب ذلك وقد بلغت قيمة الثبات (٠,٨١) وتعد مثل هذه النسبة (الثبات) جيدة ومقبولة للاختبارات التحصيلية غير المقننة وبذلك أصبح الاختبار جاهزاً للتطبيق (الملحق ٣).

سادساً: تنفيذ التجربة:

بدأت التجربة يوم ٢٠١٢/٢/١٢ واستمرت لغاية يوم ٢٠١٢/٤/١٥ بواقع أربع حصص أسبوعياً وبمعدل حصتين لكل مجموعة وبذلك استغرقت (٨) أسابيع، وقد قام الباحث بشرح خطة الدرس على تدريسيي المادة وكلفهم بتدريس المجموعتين في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي (٢٠١١ - ٢٠١٢م).

تطبيق الاختبار البعدي:

بعد انتهاء الباحث من تطبيق التجربة وتغطية الوحدات التي تم تحديدها قام الباحث بتطبيق الاختبار التحصيلي للمجموعتين في يوم الخميس الموافق ٢٠١٢/٤/١٧، ولأجل تحقيق التكافؤ بين المجموعتين تم إخبارهم بموعد الاختبار ولضمان أبعاد أثر وقت الاختبار تم تحديد الحصة الثانية لإجراء الاختبار لكلا المجموعتين وقام الباحث بتوجيه الطلبة بعدم ترك أية فقرة من دون إجابة.

سابعاً: الوسائل الإحصائية:

استخدمت الإحصائيات الآتية في إجراءات البحث وتحليل نتائجه:

١- الاختبار التائي لعينيتين مستقلتين (t-test) لاختبار الفروق بين المجموعتين من اجل التكافؤ وكذلك الفرق بين المجموعتين في التحصيل والميول.

$$t = \frac{\overline{X_1} - \overline{X_2}}{\sqrt{\frac{s_1^2}{n_1} + \frac{s_2^2}{N_2}}}$$

حيث ان:

$\overline{X_1}$ = تمثل الوسط الحسابي للمجموعة التجريبية.

$\overline{X_2}$ = تمثل الوسط الحسابي للمجموعة الضابطة.

S_1^2 = تمثل التباين للمجموعة التجريبية.

S_2^2 = تمثل التباين للمجموعة الضابطة.

N_1 = تمثل عدد أفراد المجموعة التجريبية.

N_2 = تمثل عدد أفراد المجموعة الضابطة.

(Fergnson,1981,p.178) (الجبوري، ١٩٩١، ص٢٤٦).

٢- معادلة كودر - ريتشارسون (٢٠) لحساب ثبات الاختبار التحصيلي:

$$KR = \frac{n}{n-1} \left(1 - \frac{\sum_{i=1}^n (ص_i)^2}{ع^2 س} \right)$$

حيث ان:

n = تمثل عدد فقرات الاختبار.

$ص$ = تمثل صعوبة الفقرة.

$١-ص$ = تمثل السهولة.

$ع$ ٢ س = تمثل تباين درجات الأفراد. (عودة، ١٩٩٩، ص٣٥٥)

٣- معادلة صعوبة الفقرة:

$$\text{معادلة الصعوبة} = \frac{\text{عدد الأفراد الذين أجابوا إجابة صحيحة}}{\text{العدد الكلي}} \quad (\text{ملحم، ٢٠٠٠، ص٢٦٩})$$

٤- معادلة قوة التمييز للفقرة:

$$\text{معامل تمييز الفقرة} = \frac{\text{عدد الإجابات الصحيحة في المجموعة العليا - عدد الإجابات الصحيحة في المجموعة الدنيا}}{\text{عدد أفراد العينة}} \quad (\text{سمارة واخرون، ١٩٨٩، ص١٠٧}).$$

٥- معامل ارتباط بيرسون للثبات:

$$r = \sqrt{\frac{(n \text{ مجس}^2 - (n \text{ مجس ص})^2 / (n \text{ مجس ص})^2)}{(n \text{ مجس}^2 - (n \text{ مجس ص})^2 / (n \text{ مجس ص})^2)}$$

(ابو شعشع، ١٩٩٧، ص ٩٤).

الفصل الرابع

○ عرض النتائج

○ تفسير النتائج

○ التوصيات

○ المقترحات

سيتم في هذا الفصل عرض وتفسير ومناقشة نتائج البحث في ضوء هدف البحث وفرضياته.

أولاً: عرض النتائج:

بعد تطبيق اختبار لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية التي درست باستخدام أنموذج ريجليووت ومتوسط درجات المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية في طلبة المرحلة الأولى في مادة الحديث النبوي. وللتحقق من صحة الفرضية تم استخدام الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين وبلغت القيمة التائية (t-value) المحسوبة (٣,٩٢٠) وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (٢,٠٠٠) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٦٠) وهذا يعني وجود فرق ذي دلالة إحصائية ولصالح المجموعة التجريبية، وبذلك ترفض الفرضية الصفرية الأولى وكما هو موضح في الجدول (١١).

جدول (١١)

يوضح نتائج استخدام (t-test) لعينتين مستقلتين لطلبة مجموعة البحث

مستوى الدلالة	القيمة التائية		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة				
٠,٠٥	٢,٠٠٠	٣,٩٢٠	٥,٠٧٠٩٠	٣٠,٢٢٥٨	٣١	تجريبية
			٥,٩٧٣٢٤	٢٤,٧٠٩٧	٣١	ضابطة

ثانيا: تفسير النتائج:

في ضوء ما تقدم يتضح لنا تفوق المجموعة التجريبية التي درست الحديث النبوي باستخدام أنموذج ريجيليوت على أفراد المجموعة الضابطة التي درست المادة نفسها باستخدام الطريقة الاعتيادية ويمكن تفسير ذلك كالآتي:

١- يعزو الباحث تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة إلى ان التعليم باستخدام أنموذج ريجيليوت له دور كبير في تنظيم المنهج الدراسي إلى خطوات تسهل على الطلبة استيعاب المادة الدراسية وإثارة تفكيرهم.

٢- إضافة إلى دور هذه الطريقة في جعل التلميذ في حالة تحدٍ علمي يمكنه من التجاوب مع متطلبات هذه الطريقة التدريسية محاولا النجاح وقد أدى هذا إلى زيادة دافعية الطلبة وتشويقهم لمعرفة الكثير من علوم الحديث النبوي.

٣- إضافة إلى تعزيز ثقتهم بنفسم فيكون تعلمهم فعالا ومستمر يبعدهم عن الملل والضجر الذي يستشعره التلميذ عندما يدرس بالطريقة التقليدية.

ثالثا: التوصيات:

في ضوء نتائج البحث الحالي، يوصي الباحث بما يلي:

١. حث مدرسي مادة الحديث النبوي استخدام أنموذج ريجيليوت في التدريس.
٢. توجيه مدرسي الحديث النبوي على إتباع الطرائق التدريسية التي تجعل من الطالب نشطا وفاعلا في العملية التعليمية.
٣. إجراء دراسات باستخدام أنموذج ريجيليوت في التدريس لمراحل ومواد دراسية أخرى.

رابعا: المقترحات:

استكمالا للبحث الحالي يقترح الباحث ما يأتي:

١. دراسة مماثلة للبحث الحالي وأثرها في اتجاهات وميول الطلبة نحو الحديث النبوي.
٢. إجراء دراسات باستخدام أنموذج ريجيليوت في التدريس لمراحل ومواد دراسية أخرى.

Abstract

The current research aims to know the effect of the use of a specimen in the collection of students Rigilyot science departments in the subject of the Quran Hadith. Facing the students in the Department Science Quran difficulties in the subject of the Hadith, especially students of the first phase, including that of Sindh including those related to Palmt, and this is indicated by the many studies, so I felt the researcher that there is a need to conduct a study on this side (after the use of a specimen Rigilyot in the collection of students of science departments in the subject of the Quran Hadith), and for this reason was the goal of the current search is: On the use of a specimen in the

collection of Rigilyot students of science departments in the subject of the Quran Hadith. Through verification of the following hypothesis: There is no difference statistically significant at the level of (0.05) between the average scores of the experimental group students who study material according to the Hadith Rigilyot specimen and the average degree of the control group students who are studying the same article according to the usual way. Were selected Science Department Quran - College of Education for Human Sciences - University of Diyala, he works teaching it with the availability of opportunities for the implementation of the experiment all, was the research sample (62) male and female students by (31) in the experimental group which studied the requested material Hadith using a specimen Rigilyot , and (31) in the control group which studied the same article you requested using the traditional method. Rewarded the researcher between the two students in a number of changes including (chronological age, degree of material Hadith for the first quarter). And then provide the prerequisites for applied research experience, as the researcher to explain the lesson plan on Tdrisie material in the second semester of the academic year (2011-2012). Having identified the scientific material, which included the topics contained in the vocabulary of the Hadith material for the first phase / Koran Science Department. The results indicate the superiority of the experimental group which studied the Hadith on the use of a specimen Rigilyot members of the control group, who studied the same article using the usual way. Through the result reached by the researcher concluded the following: 1 - There is a need for students at the first stage / Koran Science Department in the subject of the Hadith to modern methods of teaching. 2 - The teaching of the Hadith of the first phase using a specimen Rigilyot better than the traditional way of teaching. In light of this, the researcher recommended the need to inform the teaching material on the specimen Hadith Rigilyot and steps for use when teaching the Hadith for the students the first phase. The study concluded with a number of proposals and recommendations.

المصادر

بعد القرآن الكريم.

١. ابراهيم، عاهد وآخرون (١٩٨٩) مبادئ القياس والتقييم في التربية، دار عمان، عمان.
٢. ابن منظور، محمد بن مكرم بن علي أبو الفضل جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفي الإفريقي (ت ٧١١هـ)، لسان العرب، تحقيق عبد الله علي الكبير، محمد أحمد حسب الله، هاشم محمد الشاذلي، دار صادر، بيروت ج ٢، ط ٣.
٣. ابو جادو، محمد علي، (٢٠٠٣)، علم النفس التربوي، ط ٣، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن.
٤. ابو حطب، فؤاد وآخرون، (١٩٨٧)، التقويم النفسي، ط ٣، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.
٥. ابو شعشع، السيد (١٩٩٧)، الاحصاء للعلوم السلوكية، كلية الآداب، جامعة نبها، مصر.
٦. أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي (ت ٣٩٣هـ)، صحاح الجوهري.
٧. احمد سليمان عودة، وفتحي حسن مكاي، (١٩٩٢) أساسيات البحث العلمي في التربية والعلوم الإنسانية (عناصر البحث ومناهجه والتحليل الإحصائي لبياناته)، اربد، مكتبة الكناني.

٨. أحمد زكي صالح، اختبار الذكاء المصور، القاهرة جمهورية مصر العربية ١٩٧٨.
٩. البخاري، محمد بن إسماعيل، (ت ٢٠٦هـ)، صحيح البخاري، تحقيق محمد زهير بن ناصر الناصر، ج ٦، ص ١٤٧، دار طوق النجاة، اليمامة، بيروت، ط ١ ١٤٢٢هـ.
١٠. الجبوري، شلال حبيب عبد الله، (١٩٩١)، الإحصاء التطبيقي، دار الحكمة للطباعة والنشر، بغداد.
١١. الجميلي، ندى فيصل فهد، أثر استراتيجيات الاختبارات القبلية في تحصيل طالبات الصف الثاني متوسط في التربية الإسلامية، جامعة بغداد، كلية التربية - ابن رشد، (رسالة ماجستير غير منشورة).
١٢. الحيلة، محمد محمود (١٩٩٩) التصميم التعليمي نظرية وممارسة، ط ١، دار الميسرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
١٣. الخطيب، احمد والخطيب، رداح (د.ت) اتجاهات حديثة في التدريس، مطابع الفرزدق التجارية، عمان، الاردن.
١٤. الخليلي، خليل يوسف، التحصيل الدراسي لدى طلبة التعليم الإعدادي، وزارة التربية والتعليم، البحرين، ١٩٩٧.
١٥. الخوالدة، محمد محمود وطه غانم، (١٩٩٧)، طرائق التدريس العامة، الطبعة الأولى، مطابع وزارة التربية والتعليم، الجمهورية العربية اليمنية.
١٦. داود، عزيز حنا وعبد الرحمن، انور حسين، (١٩٩٠)، مناهج البحث التربوي، دار الحكمة للطباعة والنشر، بغداد.
١٧. دروزة، أفنان نظير، (١٩٨٨) نماذج في تنظيم محتوى المناهج، مجلة جامعة دمشق، العلوم الإنسانية، المجلد الرابع، عدد ١٣، الجزء الأول، دمشق.
١٨. الدريج، محمد، (٢٠٠٤)، التدريس الهادف (من نموذج التدريس بالأهداف إلى نموذج التدريس بالكفايات)، ط ١، العين، الإمارات العربية المتحدة، دار الكتاب الجامعي.
١٩. الروسان، سليم سلامة وآخرون، (١٩٩٥)، مبادئ القياس والتقويم وتطبيقاته التربوية والإنسانية، جمعية عمال المطابع التعاونية، عمان، الأردن.
٢٠. الزبيدي، محمد بن محمد بن عبد الرزاق الحسيني أبو الفيض (ت ١٢٠٥هـ)، تاج العروس، دار الهداية ج ٢٨، ط ١، ١٩٨٤.
٢١. السرور، نادية هائل، (١٩٩٨)، تربية المتميزين والموهوبين، دار الفكر، عمان.
٢٢. السلماني، أمير محمود طه (٢٠٠١)، أثر استخدام أنموذج ريجيليوت في التحصيل الدراسي وتنمية التفكير العلمي لدى طلاب الصف الخامس العلمي في علم الأحياء، جامعة الموصل، كلية التربية، رسالة ماجستير (غير منشورة).
٢٣. سمارة، عزيز وآخرون، (١٩٨٩)، مبادئ القياس والتقويم في التربية، ط ١، دار الفكر للنشر والتوزيع والطباعة، عمان.
٢٤. العبايجي، أمل فتاح (٢٠٠٢)، دراسة موازنة للاتجاهات العلمية لطلبة المرحلة المتوسطة، مجلة كلية المعلمين، الجامعة المستنصرية، العدد ٣٥، بغداد.

٢٥. العزاوي، خالد خليل إبراهيم، أثر الاستقصاء التعاوني وتنافس المجموعات في تحصيل مادة التربية الإسلامية والاحتفاظ به لدى طلاب الصف الثاني المتوسط، جامعة بغداد، كلية التربية ابن رشد، ٢٠٠٨م، (اطروحة دكتوراه غير منشورة).
٢٦. العزاوي، رؤى علي خضير، أثر استخدام أنموذج ريجيليوت في اكتساب المفاهيم العلمية لدى طالبات الصف الأول المتوسط في مادة العلوم العامة، جامعة ديالى، كلية التربية الأساسية، ٢٠٠٨ (اطروحة دكتوراه غير منشورة).
٢٧. علام، صلاح الدين محمود، القياس والتقويم التربوي والنفسي أساسياته وتطبيقاته وتوجيهاته المعاصرة، ط١، دار الفكر العربي، القاهرة، ١٤٢٠ هـ - ٢٠٠٠ م.
٢٨. عودة، احمد سلمان، (١٩٩٩)، القياس في العملية التدريسية، ط٣، دار الأمل، عمان.
٢٩. فان دالين، ديوبولد، (١٩٨٥)، مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ترجمة محمد نبيل نوفل وآخرون، ط٣، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.
٣٠. القزاز، محفوظ محمد محسن، (١٩٨٩)، السلوك الاستكشافي وعلاقته ببعض المتغيرات لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي في محافظة نينوى، كلية التربية (ابن رشد)، اطروحة دكتوراه (غير منشورة).
٣١. القطان، مناع بن خليل القطان (ت ١٤٢٠هـ)، تاريخ التشريع الإسلامي، مكتبة وهبة، ج ١، ط ٥، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م.
٣٢. اللقاني، احمد حسن، (١٩٨٠)، المواد الاجتماعية وتنمية التفكير الناقد، عالم الكتب، القاهرة.
٣٣. محمد، محمود عبد السلام (١٩٩٩)، أثر الأسئلة التحضيرية والأهداف السلوكية كاستراتيجيات ما قبل التدريس في التحصيل الدراسي لطالبات الرابع العام، مجلة التربية والعلم، ع ٢٢.
٣٤. محمد رواس قلجعي، حامد صادق قنيبي، معجم لغة الفقهاء، دار النفائس للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة، الثانية، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م.
٣٥. محمد علي، سولاف فائق (١٩٩٩)، أثر استخدام نموذج ريجيليوت وخرائط المفاهيم في اكتساب طالبات الصف الرابع الثانوي للمفاهيم في مادة الأحياء، أطروحة دكتوراه (غير منشورة)، كلية التربية، ابن الهيثم، جامعة بغداد.
٣٦. ملحم، سامي، (٢٠٠٠)، القياس والتقويم في التربية وعلم النفس، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان.

37- Ferguson, George, A. (1981), *statistical analyses in psychology and education*, (5th ed) , Mc Grew Hill, Inc, London.

38- Hancklosky, w.v. (1986) *Acomparsion of Task Analysis Advance organizernd And concepts of Elaboration Methods in Teaching concepts and principles Paper presented at the Annual communications & Technology*, Lasvegs .NV. ERIC documents .ED (16-21).

39- Joyce, B. & weil , M , (1980) *Models of Teaching*, prcntice Hall (Inc), New Jersey.

40-Reigeluth, C.M.and Stein, (1983) *Instructional design theories & models*, an over.

5- -----, (1981) An Investigation of the effects of alternative strategies for. Sequncing Instruction on basis skill. (final report), ERIC document, E D (288-512).

الملاحق

ملحق (١)

أنموذجان لخطة يومية لتدريس مادة الحديث النبوي
باستخدام أنموذج ريجيليوت والطريقة التقليدية

أنموذج خطة للتدريس وفقاً لأنموذج (ريجيليوت):

الموضوع: الحديث الصحيح

المرحلة: الأولى

الزمن: ٤٥ دقيقة

الأهداف الخاصة:

أولاً: المجال المعرفي

تزويد الطلبة بالحقائق والمفاهيم والمبادئ التالية:

(السند، الصحيح، الحسن، الضعيف)

ثانياً: المجال المهاري

تزويد الطلبة بالمهارات التالية:

١. ربط الأحاديث الصحيحة للأغراض الفقهية.

٢. رسم صورة للأحاديث الضعيفة وارتباطها بالعصور المختلفة.

ثالثاً: المجال الوجداني:

١. يقدر الطلبة أهمية الحديث النبوي وأنه يأتي بعد القرآن الكريم في التشريع.

٢. تنمية حب الاستطلاع العلمي حول مصطلح الحديث.

٣. تقدير جهود العلماء في التحقيق بالأحاديث والأسانيد وعلم الجرح والتعديل.

الأغراض السلوكية:

جعل الطلبة قادرين على:

١. أن يعرفوا علل الحديث.

٢. يتذكروا مصطلح الحديث.

٣. يبينوا ماهية السند.

٤. يتذكروا حالات الحديث الضعيف.

٥. يعطوا مثلاً على الحديث المرسل.

٦. يتذكروا مميزات الحديث الحسن.

٧. يعطوا مثال على الحديث المقطوع.

٨. يتذكروا شروط البخاري للحديث الصحيح.

٩. يتذكروا مميزات الحديث الحسن لغيره.

١٠. يعطوا مثال لحديث مشهور.

الوسائل التعليمية:

السبورة، طباشير ملون.

أولاً: المقدمة الشاملة: (٥ دقائق)

يقوم المدرس بتوضيح معنى الحديث النبوي الصحيح وذلك من خلال توضيح خواص الحديث سنداً وممتناً.

تعريف الحديث الصحيح:

الحديث الصحيح هو الحديث المسند الذي يتصل إسناده بنقل العدل الضابط عن العدل الضابط إلى منتهاه، ولا يكون شاذاً ولا معللاً. وهذا هو الحديث الذي يُحكم له بالصحة، بلا خلاف بين أهل الحديث. وقد يختلفون في بعض الأحاديث، لاختلافهم في وجود هذه الأوصاف، أو في اشتراط بعضها، كما في المرسل. فحاصل حد الصحيح: أنه المتصل سنده بنقل العدل الضابط عن مثله، حتى ينتهي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، أو إلى منتهاه، من صحابي أو من دونه، ولا يكون شاذاً، ولا مردوداً، ولا معللاً بعلّة قاذحة، وقد يكون مشهوراً أو غريباً.

وهو متفاوت في نظر الحفاظ في محاله، ولهذا أطلق بعضهم أصح الأسانيد على بعضها. فعن أحمد وإسحق: أصحابها: الزهري عن سالم عن أبيه. وقال علي بن المديني والفلاس: أصحابها محمد بن سيرين عن عبيدة عن علي. وعن يحيى بن معين: أصحابها الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن ابن مسعود. وعن البخاري، ومالك عن نافع عن ابن عمر. وزاد بعضهم: الشافعي عن مالك.

المقارنة التشبيهية: (٥ دقائق)

يقوم المدرس بإجراء مقارنة بسيطة بين:

- الحديث الصحيح والحسن.
- المتن والسند.
- الحديث الحسن والحسن لغيره.
- شروط البخاري ومسلم.

مستويات التوسع (التفصيل) (٣٠ دقيقة)

المدرس يعيد صفات الحديث الصحيح ثم يقوم بشرح مميزات الحديث الصحيح مع توجيه أسئلة للطلبة.

المدرس: ما هي مميزات الحديث الصحيح؟

ج/ ١- يكون مسند عن العدل الضابط ٢- إلى منتهاه ٣- ولا يكون شاذاً ٤- ولا معللاً
المدرس: أحسنت.

المدرس: إلى أين ينتهي الحديث الصحيح؟

ج/ ينتهي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم.

المدرس: بارك الله بك.

المدرس: وما هي شروطه؟

ج/ أن لا يكون شاذاً، ولا مردوداً، ولا معللاً بعلّة قاذحة.

المدرس: كيف تثبت ذلك؟

ج/ أن لا يخالف نصاً شرعياً ولا يوجد في سنده مجهولاً.

المدرس: ممتاز.

المدرس: من أول من اعتنى بجمع الصحيح؟

ج/ أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري.

المدرس: جيد.

المدرس: أيهما يقدم، صحيح البخاري أم صحيح مسلم؟

ج/ صحيح البخاري.

المدرس: لماذا؟

ج/ لأن الإمام البخاري رحمه الله اشترط المعاصرة واللقاء، أمّا الإمام مسلم اشترط اللقاء فقط.

المدرس: أحسنت وجزاك الله خيراً.

المدرس: ما عدد الأحاديث في صحيح البخاري دون المكرر؟

ج/ أربعة آلاف حديث.

المدرس: جيد.

المدرس: أعط مثلاً لحديث الأحاد؟

ج/ حديث إنما الأعمال بالنيات.

المدرس: أحسنت.

المدرس: ما الفرق بين الحديث الصحيح والحسن؟
ج/ الحديث الحسن راويه من المشهورين بالصدق والأمانة، ولم يبلغ درجة رجال الصحيح في الحفظ والإتقان.
المدرس: ممتاز.

التلخيص: (٣ دقائق)
يقدم المدرس تلخيص شامل لما عرضه في المقدمة الشاملة والمقارنة التشبيهية ومستويات التفصيل ويركز على المفاهيم الأساسية في التلخيص مرفقة بأمثلة توضيحية لكل مفهوم.

التركيب والمجتمع: (٣ دقائق)
المدرس: يرسم مخطط على السبورة يوضح فيه درجات الحديث.
الطالبة/ تبين بأسلوبها الخاص الدرجات المختلفة بين الأحاديث.
المدرس: يرسم مخطط على السبورة يوضح فيه شروط الإمام مسلم.
الطالب/ يرسم بأسلوبه الخاص شروط الإمام مسلم.
ب-الخاتمة الشاملة: (٤ دقائق)
المدرس يعيد ما شرحه من فقرات أساسية ومفاهيم علمية وتربطها مع بعضها في موضوع الدرس كله.
- يناقش الطلبة من خلال المادة بأسئلة حول المفاهيم العلمية التي عرضت في الدرس.
- الربط بين موضوع الدرس الحالي والدرس القادم.
- إعطاء واجبات بيتية للطلبة.

أنموذج خطة يومية باستخدام الطريقة التقليدية في تدريس موضوع من مادة الحديث النبوي

الموضوع: الحديث الصحيح
المرحلة: الأولى
الزمن: ٤٥ دقيقة
التاريخ:
الشعبة:

أولاً: الأهداف الخاصة للدرس:

١. اكساب طلبة المرحلة الأولى معلومات ومفاهيم للأحاديث النبوية.
٢. تنمية مهارات طلبة المرحلة الأولى الفكرية للبحث والتحقيق.
٣. تنمية ميول طلبة المرحلة الأولى نحو مادة الحديث النبوي.

ثانياً: الاغراض السلوكية: جعل الطلبة قادرين على:

١. أن يعرفوا علل الحديث.
٢. يتذكروا مصطلح الحديث.
٣. يبينوا ماهية السند.
٤. يتذكروا حالات الحديث الضعيف.
٥. يعطوا مثلاً على الحديث المرسل.
٦. يتذكروا مميزات الحديث الحسن.
٧. يعطوا مثال على الحديث المقطوع.
٨. يتذكروا شروط البخاري للحديث الصحيح.
٩. يتذكروا مميزات الحديث الحسن لغيره.
١٠. يعطوا مثال لحديث مشهور.

ثالثاً: الوسائل التعليمية:

١. السبورة.
٢. طباشير ملون.

رابعاً: سير الدرس

أ-المقدمة:

في البداية اعطي مقدمة قصيرة عن الدرس السابق من اجل تهيئة اذهان الطلبة للدرس الجديد وربطه بالمعلومات السابقة او الراهنة لديهم من خلال طرح الأسئلة الآتية:

- س ١/ ما لمقصود بالحديث الصحيح؟
س ٢/ ما معنى الحسن والحسن لغيره؟
س ٣/ ما هو الفرق بين شروط البخاري ومسلم؟

ب-عرض الدرس:

ابدأ الدرس بكتابة المحاور الأساسية للدرس وهي:

- الحديث الصحيح.
- شرح المتن والسند.
- علل الحديث.

إن علم الحديث النبوي -على قائله أفضل الصلاة والسلام- قد اعتنى بالكلام فيه جماعة من الحفاظ قديماً وحديثاً، كالحاكم والخطيب، ومن قبلهما من الأئمة، ومن بعدهما من حفاظ الأمة. وينقسم الحديث إلى أنواعه صحة وضعفاً أو إلى صحيح وحسن وضعيف. أما الحديث الصحيح فهو الحديث المسند الذي يتصل إسناده بنقل العدل الضابط عن العدل الضابط إلى منتهاه، ولا يكون شاذاً ولا معللاً. فحاصل حد الصحيح: أنه المتصل سنده بنقل العدل الضابط عن مثله، حتى ينتهي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، أو إلى منتهاه، من صحابي أو من دونه، ولا يكون شاذاً، ولا مردوداً، ولا معللاً بعلّة قاذحة، وقد يكون مشهوراً أو غريباً.

- ثم أوجه بعض الأسئلة للطلبة وهي:

- س ١/ ما معنى الحديث الصحيح؟
س ٢/ لماذا يوجد حديث ضعيف؟
س ٣/ ما هي شروط البخاري؟
س ٤/ ما الفرق بين الإمام البخاري ومسلم؟
س ٥/ عرف الحديث المقطوع؟

خامساً: التلخيص:

أقوم بتلخيص أهم المحاور التي يتضمنها موضوع الدرس وبيان أهمية دراستها في فهم الحديث النبوي.

سادساً: التقويم:

لغرض التحقق من مدى استيعاب الطلبة لموضوع الدرس والتحقق من أغراضه السلوكية ابدأ بتوجيه الأسئلة الآتية:

- س ١/ ما هو الحديث الصحيح؟
س ٢/ ما هي شروط البخاري؟
س ٣/ ما سبب وجود الحديث الضعيف؟
س ٤/ ما أهمية الحديث النبوي؟

الواجب البيتي:

١- مراجعة موضوع الدرس وتلخيصه.

٢- تحضير موضوع الدرس القادم.

ملحق (٢)

درجات مستوى الصعوبة وقوة تمييز فقرات الاختبار التحصيلي

ت	الدرجات	الفرق	المجموع	التمييز	الصعوبة	الملاحظات
١	١٢-١٨	٦	٣٠	٠,٣	٠,٧٥	
٢	١٦-١٩	٣	٣٥	٠,١٥	٠,٨٧٥	**
٣	١٣-١٩	٦	٣٢	٠,٣	٠,٨	
٤	١٢-١٩	٧	٣١	٠,٣٥	٠,٧٧٥	

ت	الدرجات	الفرق	المجموع	التمييز	الصعوبة	الملاحظات
٥	١١-١٧	٦	٢٨	٠,٣	٠,٧	
٦	١٢-٢٠	٨	٣٢	٠,٤	٠,٨	
٧	٧-١٧	١٠	٢٤	٠,٥	٠,٦	
٨	١٢-١٩	٧	٣١	٠,٣٥	٠,٧٧٥	
٩	١٧-١٩	٢	٣٦	٠,١	٠,٩	**
١٠	١٢-١٨	٦	٣٠	٠,٣	٠,٧٥	
١١	١١-١٨	٧	٢٩	٠,٣٥	٠,٧٢٥	
١٢	١١-١٨	٧	٢٩	٠,٣٥	٠,٧٢٥	
١٣	١٢-١٧	٥	٢٩	٠,٢٥	٠,٧٢٥	
١٤	١٠-١٥	٥	٢٥	٠,٢٥	٠,٦٢٥	
١٥	١٠-١٨	٨	٢٨	٠,٤	٠,٧	
١٦	١١-١٩	٨	٣٠	٠,٤	٠,٧٥	
١٧	١١-١٩	٨	٣٠	٠,٤	٠,٧٥	
١٨	١٢-١٩	٧	٣١	٠,٣٥	٠,٧٧٥	
١٩	٧-١٥	٨	٢٢	٠,٤	٠,٥٥	
٢٠	٧-١٩	١٢	٢٦	٠,٦	٠,٦٥	
٢١	٨-١٩	١١	٢٧	٠,٥٥	٠,٦٧٥	
٢٢	١٣-١٨	٥	٣١	٠,٢٥	٠,٧٧٥	
٢٣	٧-١٧	١٠	٢٤	٠,٥	٠,٦	
٢٤	٨-١٧	٩	٢٥	٠,٢٤	٠,٦٢٥	
٢٥	٨-١٥	٧	٢٣	٠,٣٥	٠,٥٧٥	
٢٦	١١-١٧	٦	٢٨	٠,٣	٠,٧	
٢٧	١٦-١٩	٣	٣٥	٠,١٥	٠,٨٧٥	**
٢٨	٩-١٨	٩	٢٧	٠,٤٥	٠,٦٧٥	
٢٩	٧-١٨	١١	٢٥	٠,٥٥	٠,٦٢٥	
٣٠	١٣-١٩	٦	٣٢	٠,٣	٠,٨	
٣١	١٢-١٧	٥	٢٩	٠,٢٥	٠,٧٢٥	
٣٢	١٢-١٩	٧	٣١	٠,٣٥	٠,٧٧٥	
٣٣	٩-١٧	٦	٢٦	٠,٣	٠,٦٥	
٣٤	٦-١٦	١٠	٢٢	٠,٥	٠,٥٥	
٣٥	٩-١٨	٩	٢٧	٠,٤٥	٠,٦٧٥	
٣٦	١٣-١٩	٦	٣٢	٠,٣	٠,٨	
٣٧	١١-١٨	٧	٢٩	٠,٣٥	٠,٧٢٥	
٣٨	٧-١٧	٧	٢٧	٠,٣٥	٠,٦٧٥	
٣٩	١٥-١٩	٤	٣٤	٠,٢	٠,٨٥	**
٤٠	١٢-١٩	٧	٣١	٠,٣٥	٠,٧٧٥	

* لتمييز

** صعوبة وتمييز

ملحق (٣)

درجات أفراد العينة في الاختبار التحصيلي ومقياس الميول

المجموعة الضابطة			المجموعة التجريبية		
مقياس الميول	الاختبار التحصيلي	ت	مقياس الميول	الاختبار التحصيلي	ت
٩٨	٢٥	١	٨٦	٢٠	١

المجموعة الضابطة			المجموعة التجريبية		
مقياس الميول	الاختبار التحصيلي	ت	مقياس الميول	الاختبار التحصيلي	ت
٩٠	٣٣	٢	٨٣	٣٦	٢
٨٦	٢٧	٣	٨٣	٣٢	٣
٨٢	٢٧	٤	٨٤	٣٠	٤
٨٢	٢٧	٥	٨٥	٣٣	٥
٧٥	٢٦	٦	٨٠	٣٥	٦
٧٣	٣٣	٧	٩٣	٣٣	٧
٦٩	١٧	٨	٩٤	٣٤	٨
٦٢	٢٩	٩	٧٧	٢٦	٩
٦١	٣٢	١٠	٦٤	٢٠	١٠
٥٩	١٧	١١	٨٥	٣١	١١
٥٨	٢٢	١٢	٧٨	٢٩	١٢
٥٧	٢١	١٣	٩١	٣٢	١٣
٥٧	٢٠	١٤	٩٤	٣٥	١٤
٥٦	١٨	١٥	٨٦	٣٠	١٥
٥٦	٣٠	١٦	٩١	٣٢	١٦
٥٦	٣٥	١٧	٧٨	٢٩	١٧
٥٣	١٩	١٨	٤٢	١٩	١٨
٥١	١٧	١٩	٩٥	٣٦	١٩
٤٩	٢٧	٢٠	٧٤	٢٦	٢٠
٤٦	١٧	٢١	٩٥	٣٦	٢١
٤٦	١٨	٢٢	٨٠	٣٢	٢٢
٤٥	٢٠	٢٣	٩٥	٣٥	٢٣
٤٣	٣٥	٢٤	٩٩	٣٦	٢٤
٤٠	٢٦	٢٥	٩٧	٣٥	٢٥
٣٨	٢٨	٢٦	٧٩	٣٠	٢٦
٣٧	٢٤	٢٧	٧٢	٢٥	٢٧
٣٥	٣٣	٢٨	٧٠	٢٥	٢٨
٣٤	٢٤	٢٩	٧٨	٣٠	٢٩
٣٣	١٩	٣٠	٥٧	٢٢	٣٠
٣٣	١٨	٣١	٧٧	٣٣	٣١